

المشاركون في المنتدى أكدوا أن الوعي بهذه القضية نقطة أساسية

## «تعزير مبادئ المواطنة»: الهوية الوطنية هي قضية وجود ومصير بلد



تكريم المناظرات

تقديرًا لما بذلوه من جهود واضحة في تطوير مهاراتهم كفريق من ناحية التفكير النقدي والحوار البناء والقدرات الموسوي ومراقب الأنشطة الطلابية أ.د. عبدالمجيد العجمي ومساعد العميد للأنشطة الطلابية أ.د. عبدالمجيد الموسوي ومراقب المناظرات الطلابية أ.د. عبدالمجيد العجمي وفريق المناظرات الطلابية أ.د. عبدالمجيد العجمي.



جانب من المسابقة



يقوب الكندري

وذكر أن دولة الكويت تتميز بالتنوع الثقافي والفكري والسياسي وغيرها من الجوانب لكن يجتمع أهلها على أن «الكويت تجمعنا» وأن معيار التفاضل الحقيقي للمواطن هو مقدار خدمته لوطنه ومجتمعه والالتزام بالقوانين وعدم تجاوزها.

بدوره قال القائم بأعمال مدير مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية في جامعة الكويت الدكتور يعقوب الكندري في كلمة ماثلة إن الهوية الوطنية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتعزيز مبادئ المواطنة ما جعل الجمع يستشعر بأهمية إقامة المنتدى الذي يضم نخبة من الباحثين والمفكرين لمناقشة قضية الهوية الوطنية من منظور علمي وأكاديمي وقانوني بعيداً عن المنظور السياسي.

وأوضح الكندري أن المنتدى يترجم اهتمام أبناء الكويت بتعزيز قيم الهوية الوطنية وما أكد عليه سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الصباح حفظه الله ورعاه في مختلف خطاباته بأهمية المحافظة على الهوية الوطنية مضيفاً «إننا جميعاً ننتمي إلى هذا الوطن وليس لدينا وطن آخر وعلينا مسؤولية المحافظة عليه وهي مسؤولية مشتركة تتطلب تضامناً جهوداً وطنية».

وذكر أن جلسات المنتدى تتضمن محاور مهمة منها الأبعاد الاجتماعية ودورها في تحقيق وتعزيز الوحدة الوطنية ومبادئ المواطنة ودور الثقافة في تعزيز الهوية الوطنية إلى جانب دور الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية والتطرق إلى القضايا السياسية والقانونية وتأثيرها على تعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق مبادئ المواطنة.



كوثر الجوعان

وبينت أن هوية المجتمع الكويتي هي الارتباط بهذه الأرض التي نعيش عليها جميعاً ونشر فكر التسامح وقبول الآخر ونبذ العنف وفي كل أحياننا نشدد على أهمية تعزيز المواطنة الحقيقية التي تعني الولاء للوطن والانتماء لترابه وضرورة التمسك بالهوية الوطنية التي حددها دستور دولة الكويت والبعد عن الفتوية.

وقالت الجوعان «كلنا على هذه الأرض مدعوون إلى المحافظة على الوحدة الوطنية فهي حائط الصد الأول تجاه أي طامع خارجي ونحن لسنا بمنأى عن أخطار الخارج وسط عالم يمر بموجة من التقلبات والعصبيات الإقليمية والتهديدات وعلى الشعب أن يعي مسؤولية المحافظة على وحدة الصف في بلادنا الغالية الكويت».

من جانبه قال رئيس فريق تعزير الوحدة الوطنية في مجلس الوزراء الدكتور عبدالله الشريكة في كلمة مماثلة إن «التعاون في إقامة هذا المنتدى جاء في ظروف استثنائية ودقيقة وفي ظروف محلية وإقليمية وعالمية صعبة وتحديات كثيرة تواجه الهوية الوطنية» لافتاً إلى أن مصطلح الهوية الوطنية يعني أنه ما من أرض يعيش عليها شعب إلا وله هوية وله ثقافة و عادات وتقاليد. وأضاف الشريكة أن الكويت يرتبط فيها مصطلحان مهمان هما «الهوية الوطنية والوحدة الوطنية» موضحاً أن أهل الكويت امتازوا بالتعايش مع اختلاف انتماءاتهم من قبل الدستور وسن القوانين حيث عرف عنهم بالتكاتف والتلاحم والترحم واحترام الآخر وأن كل مقيم على هذه الأرض يشعر بهذه الأمور وهو محل تقدير وإجلال ولهم دور كبير في بناء الوطن مع المواطنين الكويتيين ولا ننسى دورهم في مختلف المجالات.



عبدالله الشريكة

أكد المشاركون في المنتدى العلمي «الهوية الوطنية وتعزير مبادئ المواطنة في المجتمع الكويتي» أمس الثلاثاء أن الهوية الوطنية هي قضية وجود ومصير بلد.

جاء ذلك في الجلسة الافتتاحية للمنتدى الذي يقام بالتعاون بين مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية في جامعة الكويت ومعهد المرأة للتنمية والسلام وفريق تعزيز الوحدة الوطنية بمجلس الوزراء ويستمر يومين في جامعة الكويت بمنطقة الشويخ.

وقالت رئيسة معهد المرأة للتنمية والسلام الحامية كوثر الجوعان في كلمتها بالمنتدى إن المواطنة «تعني الحقوق والواجبات فنتعلم المسؤولية والانتماء والاحترام في العمل وهي صفات يجب تعلمها لتكون مواطناً فاعلياً» مضيفاً أن التربية هي عملية إعداد المواطن الصالح.

وأضافت الجوعان أن المنتدى يهدف إلى مناقشة التحديات التي تواجه الهوية الوطنية مؤكداً ضرورة مواجهة تلك التحديات وحصانة الهوية الوطنية من كل الأخطاء والميول والتجاذبات السياسية وإبراز القيم وتدعيم الحرية المتخبطة.

وذكرت أن وعي المواطن بالمواطنة يعتبر نقطة البدء الأساسية في تشكيل نظرة الفرد إلى نفسه وإلى بلاده وعليه يكون الانتماء إلى الوطن لافتة إلى أن للمواطن حقوقاً وعليه واجبات وأن لصفة المواطنة ثلاثة أركان أولها الانتماء إلى الأرض وثانيها المشاركة وأخيراً المساواة.

## تتمتات

«شمسية»  
وفي منطقة كفر سوسة بوسط دمشق، سرق للصوص محولات كهرباء، ليرتكو أهالي عدد من الأحياء من دون كهرباء. وأضرت عمليات النهب بشكل مباشر على إمدادات الكهرباء السبئية أصلاً، ووصلت ساعات قطع الكهرباء إلى أكثر من 12 ساعة متتالية، مع محاولات لتوزيع الطاقة على كافة الأحياء بشكل متساوٍ. ويقول عماد الأغا، وهو أحد موظفي مركز الكهرباء: «نحاول إمداد مختلف الأحياء بالتيار، ونحن مجبرون على توزيع ساعات التفتين على المنازل بشكل عادل بعد سرقة عدد من المحولات الكهربائية».

وبدت الفوضى التي خلفها سقوط نظام الأسد واضحة في الشوارع، حيث انتشرت كميات من النفايات، قبل أن يبدأ أهالي المناطق حملات تطوعية لتنظيف الأحياء.

أما الخبز الذي اعتاد السوريون على شرائه عبر ما يُسمى «البطاقة الذهبية»، فقد تمكنوا من شرائه أخيراً من دون تلك البطاقة، لكن بلغ سعره 4000 ليرة، مع زيادة عدد الأراغفة في كل ربطة، تقول سوسن الفحل: «غالبية الأفران تعمل في دمشق، مع وجود بعض الزحام، وكلها تشهد حركة بيع نشطة، والمهم أنه لا وجود لمشكلات في توفر الخبز بعد أن أصبح بإمكان أي إنسان الحصول عليه من دون التعقيدات والقيد السابقة».

وعقد وزيراً الاقتصاد والتجارة الداخلية في حكومة الإنقاذ السورية، اجتماعاً في مقر اتحاد غرف التجارة بدمشق، وتقرر بعده فتح كل الأسواق التجارية، مع تأمين الحماية لها، إضافة إلى إقرار البيع وفق سعر السوق التنافسي، والسماح بتخليص الضائع السوري من المواشي بأكلة جديدة بعيدة عن القوانين والإجراءات السابقة، والتي كانت ترفع أسعار المواد المستوردة، ومن بينها الإتوات التي كان يرفضها النظام السابق عبر التنازلات.

ولا يزال الأمن هو هاجس السوريين الأكبر في العاصمة بعد حالة الإنفلات التي حدثت صباحه هروب بشار الأسد من البلاد، وبدأت ملامح الاستقرار تظهر في شارع دمشق بعد انتشار الدوريات التي سبقتها إدارة العمليات العسكرية، وعمليات سحب الأسلحة التي قامت بها بالإشتراك مع المجتمع المحلي.

و جرى خلال اللقاء مناقشة أوجه التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك التي تصب في خدمة الشعبين.

### «الداخلية»: الكاميرات

الناتجة عن المخالفات ما يعزز من سلامة الطرق. وأضافت أن الذكاء الاصطناعي إحدى الأدوات الحديثة والمتغيرة في تعزيز السلامة المرورية.

### سوريا: البشير

رسمياً بتولي رئاسة حكومة انتقالية في سوريا حتى أول مارس 2025.

وعقد في دمشق أمس الاجتماع الأول للحكومة الانتقالية، برئاسة القائد العام لإدارة العمليات أحمد الشرع، وضم الاجتماع رئيس الحكومة السابق محمد غازي الجلاي، ورئيس الحكومة المؤقتة، ووزراء من الحكومة السابقة، مع نظرائهم من حكومة الإنقاذ.

ونقل تلفزيون سوريا، التابع للمعارضة، عن البشير قوله: «إن الاجتماع ركز على نقل الصلاحيات التنفيذية».

وأفادت مصادر بإدارة السياسة السورية، بأنه سيتم حل الأجهزة الأمنية، «وإلغاء قوانين الإرهاب، مشيرة إلى أن «الحكومة الانتقالية ستجري النظر في حالة الجيش الحالي، وستبحث في إعادة ترتيب أوضاعه»، وفق وكالة الأنباء الألمانية».

وأكدت المصادر «ضبط الأمن وتقديم الخدمات والانتقال السلس أولويات في حكومة تصريف الأعمال»، لافتة إلى أن «حكومة تصريف أعمال المرحلة الانتقالية مدتها 3 أشهر برئاسة محمد البشير».

ووصل وزيراً وزارة العدل، أمس الأول، رفقة أحمد الشرع ورئيس حكومة الإنقاذ محمد البشير. وكان البشير يتراس حكومة الإنقاذ التي شكلتها المعارضة قبل الهجوم الخاطف الذي استمر 12 يوماً، وأدى إلى الإطاحة بالرئيس بشار الأسد.

إلى ذلك، كشف مصدران مقربان من مقاتلي المعارضة السورية لوكالة «رويترز»، الثلاثاء، أن قيادة قوات المعارضة أمرت مقاتليها بالانسحاب من المدن، ونشر وحدات تابعة لـ «هيئة تحرير الشام»، من الشرطة وقوات الأمن الداخلي.

يأتي ذلك وسط تصريحات لمبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسن، أمس الثلاثاء، حيث عدّ أن «هيئة تحرير الشام» التي قادت الهجوم الذي أدى إلى سقوط بشار الأسد «أرسلت حتى الآن رسائل إيجابية» إلى الشعب السوري.

وقال بيدرسن، في مؤتمر صحفي: «الحقيقة أنه حتى الآن، أرسلت هيئة تحرير الشام والفصائل الأخرى رسائل إيجابية إلى الشعب السوري. لقد وجهت رسائل تدعو إلى الوحدة»، وفقاً لذكرته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقد أظهر سقوط نظام بشار الأسد حجم هشاشة البنية التحتية في مختلف المحافظات السورية، وعلى رأسها العاصمة دمشق، التي يعاني سكان مختلف أحيائها من أزمات متفاقمة في الخدمات الأساسية.

ويؤكد سوريون وجود ما يُشبه الإنهيار في مختلف القطاعات الخدمية في العاصمة دمشق، وأن الأوضاع تفاقمت خلال الفترة التي سبقَتْ تحريرها من قبل فصائل المعارضة، كما سادت حالة من الفوضى الأمنية الشوارع قبل وصول عناصر «إدارة العمليات العسكرية»، إذ وجد اللصوص الفرصة مواتية لنهب مؤسسات الدولة، ويؤكدون أن التقنين الكهربائي كان يؤثر على حياتهم بشكل مباشر، وأنهم يأملون أن يتغير هذا الوضع بعد تحرير دمشق.

يضيفون: «لا يتوفر قود أو كهرباء، بينما حياتنا ترتبط بالطاقة، وقد أخبرنا أحد قادة إدارة العمليات العسكرية أنهم سيقومون بتخفيف معاناتنا قريباً، وهذا ما ننتظره، فنظام الأسد حول منازلنا لسنوات إلى ما يُشبه السجن، لا ماء ولا كهرباء ولا قود، وغالبية الناس لا يملكون شراء الواح الطاقة

والارتقاء به بما يساهم في تطوير المنظومة الإدارية في الجهات الحكومية، قرر مجلس الوزراء تكليف ديوان الخدمة المدنية بالتنسيق مع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بإعداد دراسة حول تنظيم آلية إحالة الموظف إلى التقاعد في الجهات الحكومية وموافاة مجلس الوزراء خلال شهر من تاريخه بتقرير يتضمن كافة الجوانب والإجراءات الواجب اتخاذها بهذا الشأن.

واعتمد مجلس الوزراء محضر اللجنة العليا لتحقيق الجنسية الكويتية، والمتضمن حالات فقد وسحب الجنسية الكويتية من بعض الأشخاص، وذلك وفقاً لأحكام المرسوم بالقانون رقم «15» لسنة 1959 بشأن الجنسية الكويتية وتعديلاته.

### «النقد الدولي»

ورجح «النقد الدولي» أن يرتفع العجز المالي في الموازنة إلى 6,6 في المئة، من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2024/2025، إذ يعوض انخفاض عائدات النفط التأثير الإيجابي لترشيد الإنفاق.

وأكدت بعضه تقديراً دولياً من الصندوق عن الكويت، أن القطاعات غير النفطية بدأت في التعافي، فيما ظهر اعتدال في التضخم، مع وجود احتياطات مالية كبيرة توافر تامينا ضد التحديات المالية، ومع ذلك فإن الاعتماد الكبير على النفط يؤكد الحاجة إلى جهود التنوع المستدامة، مرجحة تركيز السلطات على الانتقال إلى اقتصاد أكثر ديناميكية وتنوعاً مع الحاجة إلى إصلاحات مالية وبنوية.

وأشار خبراء صندوق النقد الدولي للحاجة إلى ضبط الأوضاع المالية في الأم المتوسط لتعزير الاستدامة المالية والعدالة بين الأجيال، داعين إلى اتباع نهج متوازن، يركز على ترشيد الإنفاق الجاري وجمع الإيرادات غير النفطية، مع زيادة الاستثمار في البنية الأساسية.

ودعا الصندوق إلى توسيع تطبيق ضريبة دخل الشركات لتشمل جميع الشركات المحلية الكبرى، واعتماد ضريبة القيمة المضافة وضريبة السلع الانتقائية، على مستوى دول مجلس التعاون الخليي.

وشددوا على أهمية احتواء فاتورة الأجور، والتخلص التدريجي من دعم الطاقة والمياه، مع حماية الفئات الضعيفة، داعين إلى تنفيذ إطار مالي متوسط الأجل لتعزيز التخفيف للميزانية وتنفيذها، والجهود الرامية إلى سن قانون التمويل والسيولة على وجه السرعة، لتسهيل التمويل المالي المنظم.

وأوصى خبراء البنك الدولي باستبدال الضمان غير المحدود على الودائع المصرفية بإطار تأمين محدود للودائع للتخفيف من المخاطر، مشيرين إلى أن التخلص التدريجي من حدود أسعار الإقراض المصرفي يمكن أن يساعد في دعم كفاءة توقع المخاطر.

وبصورة عامة ذكر تقرير الصندوق أن اقتصاد الكويت لا يزال في حالة ركود بسبب تخفيضات إنتاج أوبك، رغم التعافي في القطاع غير النفطي، وتباطؤ التضخم.

## الأمير: مزيداً

كما استقبال سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، بقصر بيان صباح أمس، صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء بالملكة العربية السعودية، وذلك بمناسبة زيارته للبلاد، حيث نقل لسمو ولي العهد تحيات وتقدير أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، وتمنياتها لسموه بموفق ور الصحة ودوام العافية، ولشعب دولة الكويت المزيد من التقدم والرخاء، في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.

وقد حمه سموه تحياته لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وأخيه الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وتمنياته لهما بموفق ور الصحة وتمام العافية، سائلاً سموه المولى تعالى أن ينعم على المملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق بمزيد من التطور والازدهار، تحت ظل القيادة الحكيمة لأخيه خادم الحرمين الشريفين.

حضر اللقاء وزير المالية السعودي محمد الجديان، ووزير الخارجية عبد الله الجديان، ووزيرة المالية ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار نورة الفصام، ومدير عام هيئة تشجيع الاستثمار المباشر الدكتور مشعل جابر الأحمد، وعضو مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار الشيخ سعود سالم الصباح، وعدد من كبار المسؤولين بال دولة.

من جهة أخرى يتفقد سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، فيشميل برعايته وحضوره «حفل توزيع جوائز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لعامي 2023-2022»، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الأربعاء، على مسرح قصر بيان.

## العبد الله للوزراء

بالاستعجال في متابعة تلك المشروعات، وذلك بالتنسيق مع إدارة الفتوى والتشريع تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء.

من جهة أخرى أطلع مجلس الوزراء على العرض المرئي المقدم من وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب، حول آخر المستجدات بشأن استضافة دولة الكويت للبطولة خلال الفترة من 21/ 12/ 2024 حتى 3/ 1/ 2025 تحت شعار «المستقبل خليجي»، مؤكداً أن البطولة تحظى باهتمام ودعم من قبل القيادة السياسية وبمتابعة حثيئة من سمو الشيخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء، لإظهارها بصورة تليق بسمعة ومكانة دولة الكويت نظراً لما تمثله من أهمية على الصعيد الرياضي.

وشدد المطيري في جاهزية المنشآت الرياضية لإقامة مباريات البطولة وانهاء اللجنة العليا المنظمة للبطولة واللجان الفرعية المنهقة عنها من كافة الاستعدادات والتجهيزات والترتيبات المطلوبة منها، مشيراً إلى إطلاق تطبيق حجز تذكرة حضور المباريات «حياكم» باللغتين العربية والإنجليزية.

من جانب آخر أطلع مجلس الوزراء على العرض المرئي المقدم من وزارة المالية، بشأن تقرير لجنة حصر الأراضي والمباني غير المستغلة والمواقع المستأجرة التابعة للجهات الحكومية، والذي يتضمن الإجراءات التي قامت بها اللجنة بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية، إضافة إلى التوصيات التي انتهت إليها بهدف استغلالها بالشكل الأمثل وتحقيق الاستفادة القصوى منها للحفاظ على المال العام، وقرر المجلس تكليف وزارة المالية بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية بالمضي قدماً لاتخاذ الإجراءات اللازمة، لتسريع تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير وموافاة مجلس الوزراء بتقرير دوري كل ثلاثة أشهر حول آخر المستجدات بهذا الشأن.

## سفيرنا بالرياض

عن إعجابه بالمشاريع التنموية والبنية التحتية الحديثة في منطقة جازان، مؤكداً أن ما تشهده من تقدم يعكس حرص القيادة السعودية على تحقيق رؤية «المملكة 2030».

وأفاد بأنه نقل تحيات وتقدير القيادة السياسية إلى القيادة السعودية، وإلى أمير منطقة جازان، مشيداً بمهارة العلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع البلدين الشقيقين.

كما أعرب عن شكره لأمير منطقة جازان على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال العلمي المستغرة على القيادة والشعب السعودي المعروف بالكرم وحسن الضيافة.

وذكر أن الأمير محمد بن ناصر أعرب عن شكره وتقديره لسفير دولة الكويت على هذه الإضافة، متمنياً دور القيادة الكويتية في تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، مؤكداً على عمق العلاقات المتميزة التي تربط المملكة العربية السعودية ودولة الكويت.

## أردوغان: لا يمكن

على فتح الشعب السوري وسلامة أراضيه واستقرار السلطة الجديدة».

من جانبه، قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، إن أنقرة تنتظر الظروف المناسبة لإعادة فتح سفارتها في العاصمة السورية دمشق. جاء ذلك في رده على سؤال صحافي بالعاصمة أنقرة حول توقيت إعادة فتح السفارة التركية بدمشق، وكانت تركيا علقت أنشطة سفارتها بدمشق في مارس 2012 جراء تدهور الوضع الأمني بالبلاد على خلفية اندلاع الثورة السورية وفتح النظام لها بالقوة العسكرية.

وحول أهداف العدوان الإسرائيلي على سوريا، قال فيدان إن إسرائيل «تريد جعل كل المعدات والتجهيزات التي تمتلكها الإدارة الحالية في سوريا غير صالحة للاستخدام».

وكانت «الخارجية» التركية قد استنكرت في وقت سابق دخول القوات الإسرائيلية للمنطقة العازلة التي ينتشر فيها جنود الأمم المتحدة في مقرعات الجولان في أعقاب إطاحة الأسد.

## وفد إسرائيلي

الأركان في جيش الاحتلال الإسرائيلي، هرتسي هاليفي، حيث جرى التباحث حول الأسماء المقرر إطلاق سراحها خلال المرحلة الأولى من الاتفاق الذي يجري التفاوض غير المباشر مع حركة حماس بشأنه.

والتقى الوفد الإسرائيلي المسؤولين في جهاز المخابرات العامة المصرية، برئاسة اللواء حسن رشاد، حيث جرى بحث مجموعة من البنود المقرر أن يتضمنها الاتفاق، والتي من بينها وضع معبر رفح البري خلال مدة الاتفاق، والترتيبات الأمنية على الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة، حيث من المقرر أن يخفض جيش الاحتلال الإسرائيلي من وجوده في بعض النقاط، وإخلاء نقاط أخرى في ممر صلاح الدين «فيلادلفي».

وشددت القاهرة على ضرورة التوصل لاتفاقات واضحة، سواء فيما يتعلق بالمرحلة الأولى من الاتفاق، أو ما سيبعثها من مفاوضات بشأن إنهاء الحرب والانسحاب من قطاع غزة بالكامل.